رابط المادة على منصة باحث

شرح عمدة الفقه)كاملا ما عدا الفرائض(

شرح عمدة الفقه - كتاب الحج 6 - باب دخول مكة - عامر بهجت

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فما زلنا مع شرح عمدة الفقه الشيخ الموفق بن قدامة رحمه الله تعالى واليوم - 00:00:00

نبدأ في درس يعني هو في الحقيقة بداية في ذكر صفة الحج ما يخفى عليكم انه من اهم الاشياء في دراسة الفقه الاشياء العملية ومن اوضحها واهمها ما يتعلق بوصف العبادة كيف تؤدي هذه العبادة؟ هنا الان سيبدأ المؤلف يبين لك صفة الحج قال باب دخول مكة - 00:00:20

شوف لاحظ الخطوات تمشي معنا خطوة خطوة. اول شيء ستدخل مكة قال يستحب دخول مكة من اعلاها ما معنى دخول مكة من اعلاها نعم ايش هي ثنية كذا آآ يستحب دخول مكة من اعلاها يقولون من عند ثنية كذا ثنية كذا وين اليوم؟ يقولون انها - 00:00:45

بجوار مقبرة المعنى طيب على كل حال هذا انا لست متخصصا في المواقع لكن هكذا يقال مقبرة معروفة في مكة طيب الخطوة الثانية دخول المسجد المسجد الحرام من فين يدخل المسجد الحرام - 00:01:11

قال يدخل المسجد من باب بني شيبة اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم. باب بني شيبة الان ما هو موجود هو مكانه يعني يعني مكانه باعتبار باب بني شيبة اللي كان موجود على زمن الرسول صلى الله عليه وسلم في الصحن اليوم. انتوا لو شفتوا بعض الصور القديمة لمكة - 00:01:30

تجدون فيها صورة باب بني شيبة ممكن احنا نشوف لنا صورة طيب هذه صورة قديمة لباب بني شيبة هو طبعا آآ يعني في الصورة القديمة موجود في الصحن اللي هو هذا - 00:01:46

هذا الباب هو باب بني شيبة. طبعا في السابق ما كان الحرم بهذا الحجم المربع في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقصد طيب اذا يدخل الباب من باب اه المسجد من باب بني شب اقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم. بعد ذلك اه اذا رأى البيت - 00:02:05

من ماء الكعبة رفع يديه على هيئة الدعاء يعني مثل ما يرفع الدرج وكبر الله وهلله وحمده ودعا. يدعو الله سبحانه وتعالى يكبر يهلل لا اله الا الله والحمد لله - 00:02:24

نعم وارد اللهم انت السلام حيينا ربنا بالسلام ثم يبتدأ بطواف العمرة ان كان معتمرا لان حيبدأ يطوف اذا كان معتمر بيطوف طواف العمرة. طيب اذا كان حاج هذا الطواف نفسه اذا كان هذا الرجل حاجا - 00:02:36

سيكون هو طواف ايش؟ طواف القدوم اذا كان حاجا مفردا او قارنا طبعا لو كان حاج متمتع الطواف برضو طواف عمرة لان المتمتع يبدأ بعمرة اولا نعم او بطواف القدوم ان كان مفردا او قارنا - 00:02:50

ويطبع بردائه. فيجعل وسطه تحت عاتقه الايمن الاطباع هذي صفته يعني ايش الطبع المحرم يلبس ازار ورداء صح ولا لا طيب ما معنى الاضطباع؟ الاطباع الرداء اللي هو الثوب في الاعلى - 00:03:06

تمام الاحرام الفعل على اعلى تحط تحت ابطك الايمن تحط وسط الرداء وبعدين البقية الرداء ترده على طرفك الايسر خلاص وتصير كشفك انتوا تشوفوا الكتف الايمن تكون مكشوفة قال ويبدأوا - 00:03:24

بالحجر الاسود نعم يتجه لاتجاه الحجر فيستلمه ويقبله. يمسه بيده ويقبله ويقول بسم الله والله اكبر اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهدك واتباعا لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:45

ثم يأخذ على يمينه ويجعل البيت على يساره في الطواف البيت الكعبة تكون على يسارك ويطوف سبعا سبعة اشواط يرمل في الثلاثة

الاول من الحجر الى الحجر الرمل وثلاثة اشواط رمى وهو الاسراع في المشي - 00:04:01
مع تقارب الخطى الزراع في المشي مع تقارب الخطب. قال ويمشي في الاربعة الاشواط الاربعة الباقية يمشي من غير رمل وكلما حان الركن اليماني او الحجر استلمهما وكبر وهلل. الركن اليماني اللي هو آآ ركن البيت آآ قبل الحجر الاسود هذا تستلمه - 00:04:18
وبدون تقبيل اما الحجر الاسود تستلمه وتقبله وتكبر وتهلل الله بسم الله والله اكبر. اه والله اه لا اله الا الله والله اكبر قال هو يقول بين الركنين اللي هو بين الركن اليماني والحجر الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ويدعو في سائره بما احب - 00:04:37
بقية الطواف يدعو بما يحب ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويعود الى الركن فيستلمه. يصلي ركعتين في نهاية بعد الطواف بعدين يرجع مرة ثانية الى الحجر الاسود فلم الحجر الاسود. طبعا هذا بحسب الامكانية - 00:04:57
ثم يخرج الى الصفا. الان انتقلنا الى السعي. يتجه الى المسعى. فيخرج الى الصفا من بابه من باب الصفا. فيأتيه يعني يأتي جبل الصفا فيرقى عليه فوقه وهذا مستحب ما هو لازم يصعد فوق الجبل. المهم انه يصل الى حد الجبل - 00:05:13
قال ويكبر الله ويهلله ويدعو ثم ينزل فيمشي يعني ايش يهللو؟ يعني قل لا اله الا الله ويدعو نعم اه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم - 00:05:29
اه انجز وعده انصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم يدعو ثلاث مرات بهذه الطريقة ثم ينزل فيمشي الى العلم اللي هو الان النور الاخضر طيب النور اخذه اذا وصل عند النور الاخضر يسعى يعني يركض الى العلم الاخر ثم يمشي مشي بدون ركض الى المروة فيفعل كفعله على الصفا ثم - 00:05:45
ما ينزل فيمشي في موضع مشيه ويسعى في موضعه يعني في كل الاتجاهات الرايح والجاي موضع الصراع اللي هو بين اللمبات الخظرا يسرع يركض فيها حتى يكمل سبعة اشواط او يهرول - 00:06:05
اه يسرع يسرع يعني ليس مثل الرمل مع مقاربة الخضراء هنا ركظ قال احتسبوا بالذهاب سعيه وبالرجوع سعيه. يعني الروح تحسب والرجعة تحسب ما تحسب الروحة والرجعة كلها واحدة لا الروحة واحد الرجعة تصير اثنين - 00:06:22
واحد ثلاثة اربعة وهكذا. ولذلك قال يفتتح بالصفا ويختم بالمروة. اذا يبدأ من الصفا والنهاية ستكون عند المرء بعد ما يخلص الطواف والسعي قال ثم يقصر من شعره ان كان معتمرا اذا خلص طواف السعي فانه يقصر من الشعر اذا كان معتمرا ليش قال يقصر - 00:06:43
ولم يقل ويحلق. ليش؟ لان هو الان قاعد يفترض ان هذا المعتمر معتمر عمرة التمتع وانه سوف يحج. فلذلك لو آآ اه اعتمر يقصر لماذا؟ ليترك شعره حتى يحلقه ان شاء الله في الحج. ثم يقص المشاعريين كان معتمرا وقد حل. اذا كان معتمر وطاف وسعى يتحل وحلق رأسه يتحلل تحلل كامل - 00:07:04
خلاص انتهت عمرته تماما والان هو متحلل ممكن يتطيب يجامع زوجته او الى اخره الا المتمتع ان كان معه ودين اذا كان هذه عمرة تمتع لكن هذا المتمتع اخذ الهدي معه معه الهدي - 00:07:27
خلاص فهذا ما يتحلل وكذلك المفرد القارن طبعا لا يحل. لان المفرد القارن طوافه هذا هو طواف قدوم وهو شروع في اعمال الحج والسعي هذا سعي الحج. وليست عمرة قلة منفصلة - 00:07:42
واضح بالنسبة للمفرد اصلا ما عنده عمرة. وبالنسبة للقرن عمرته دخلت في حجه وليست هذه عمرة مستقلة قال والمرأة كالرجل الا انها لا ترمو في الطواف. المرأة نفس الصفة السابقة لكن المرأة ما ترمل. ما تهرول - 00:07:56
بالطواف ولا التسعين وهذا التحلل قال فإنه وقد حل بعد التحلل الان فينطق للمؤلف رحمه الله انتهينا من العمرة او من الطواف والسعي ينتقل الى صفة الحج. طبعا نحن بالنسبة للمفرد والقارن هو في الحقيقة جزء من الحج الطواف - 00:08:14
خلاص وسعي لكن المتمتع هو عمرة مستقلة هل في باب صفة الحج الان يوم ثمانية يوم الترويح هذا يوم ثمانية ذي الحجة قال واذا كان يوم التروية فمن كان حلالا احرم من مكة اذا كنت انت متحلل اعتمرت وخلاص تحللت تحرم من مكة وتخرج الى - 00:08:34

ها عرفات طبعا هو يخرج آآ اه من عرف من من مكة الى منى اولا. يعني يوم التروية تقضيه فين تقضيه في منى بعدين تتجه الى عرفات لعله خرج الى منى - 00:08:53

آآ ثم الى عرفات بعد اه ما يذهب الى عرفات لما تزول الشمس اللي هو وقت اذان الظهر في يوم عرفة يصلي الظهر والعصر يجمع بينهما باذان واقامتين يعني يصلي الظهر والعصر جمع - 00:09:12

ها جمع تقديم بالنسبة لعرفة. طبعا بالنسبة لليوم التروي هذا قلنا في منى حيكون. سيصلي كل صلاة في وقتها يقصرها لكنه يصليها في وقتها خلاص؟ بعدين يوم آآ يوم آآ عرفة اذا زالت الشمس يوم عرفة صلى الظهر والعصر يجمع بينهما باذان واحد واقامتين. يأذن - 00:09:29

ولا ثم يقيم لكل فريضة ثم يصير الى الموقف وعرفة نعم وعرفة كلها موقف الا وطن عمرنا. يصير الى الموقف اه اذا كان هو يعني اه خارج عرفة فانه يدخل - 00:09:50

ينعوض اذا كان في بطن عرنة يدخل الى عرفة ويقف في اي مكان في عرفة كلها موقف ويستحب ان يقف في موقف النبي صلى الله عليه وسلم او قريبا منه عند الجبل قريبا من الصخرات وطبعا هذا اذا تيسر الان قد يكون فيه ازدحام وكذا لا يتيسر - 00:10:09

قال ويجعل حبل المشاة بين يديه ويستقبل القبلة ويكون راكبا على دابته اذا تيسر ويكثر من قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير واجتهدوا في الدعاء - 00:10:25

والرغبة الى الله عز وجل الى غروب الشمس طبعا هذا يوم عرفة يوم عظيم كان يكثر من الدعاء ومن مواضع الإجابة تمام؟ فيغتنم الانسان هذي فرصة الله عز وجل ينزل الى السماء الدنيا فيباهي - 00:10:39

ملائكته بعباده انظروا اتوني شعثا غبرا نعم بعد ما تغرب الشمس يوم عرفة يدفع مع الامام الى مسلم. فيتجه الى فين الى مزدلفة على طريق المأزمين وعليه السكينة والوقار ما هو مستعجل ومشاكل وكذا لا سكينة وهدوء ووقار - 00:10:55

ويكون ملبيا لبيك اللهم لبيك الى اخره ذاكرا لله عز وجل هذه كلها مناسك اذا وصل مزدلفة صلى المغرب والعشاء قبل حط الرحل اول ما يوصل مزدلفة ما يشتغل بشيء - 00:11:16

تمام حتى يصلي المغرب والعشاء جمع جمع تأخير هو في الغالب جمع تأخير في الغالب يجمع بينهما قلنا جمع تأخير لانه غالبا وصل بعد دخول وقت العشاء. ثم يبيت بها يبيت بها يعني فين؟ يبيت في مزدلفة. ثم - 00:11:29

الفجر بغلس يعني في اول الوقت قبل الاسفار. ويأتي المشعر الحرام فيقف عنده ويدعو يجي مشعر الحرام انه فيه مسجد الان يدعو ويكون من دعائه اللهم كما وقفتنا فيه وريتنا اياه فوفقنا لذكرك كما هديتنا. واغفر لنا وارحمنا كما وعدتنا - 00:11:47

بقولك وقولك الحق فإذا فقت من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام الا ايتين الى ان يسرف ثم يدفع قبل طلوع الشمس فإذا بلغ محسرا اسرع قدر رمية حجر يدعو الى ان يسفر الاسفار معناه ايش؟ قبل طلوع الشمس لما يبدأ - 00:12:09

يعني الصبح يظهر لكن قبل طلوع الشمس فلذلك قال ثم يدفع قبل طلوع الشمس. فاذا بلغ محسرا. محسر هو الوادي اللي بين مزدلفة ومنى فيسرع قدر رمية حجر يسرع هذه المسافة - 00:12:26

لانهم يعني كان مكان حصل فيه ايش يعني عذاب طيب هذا ما يتعلق بدرسنا اليوم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:12:41